



# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

حاشية المحرم على شرح الجامي في النحو

ملاحظات

ناقص آخره

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

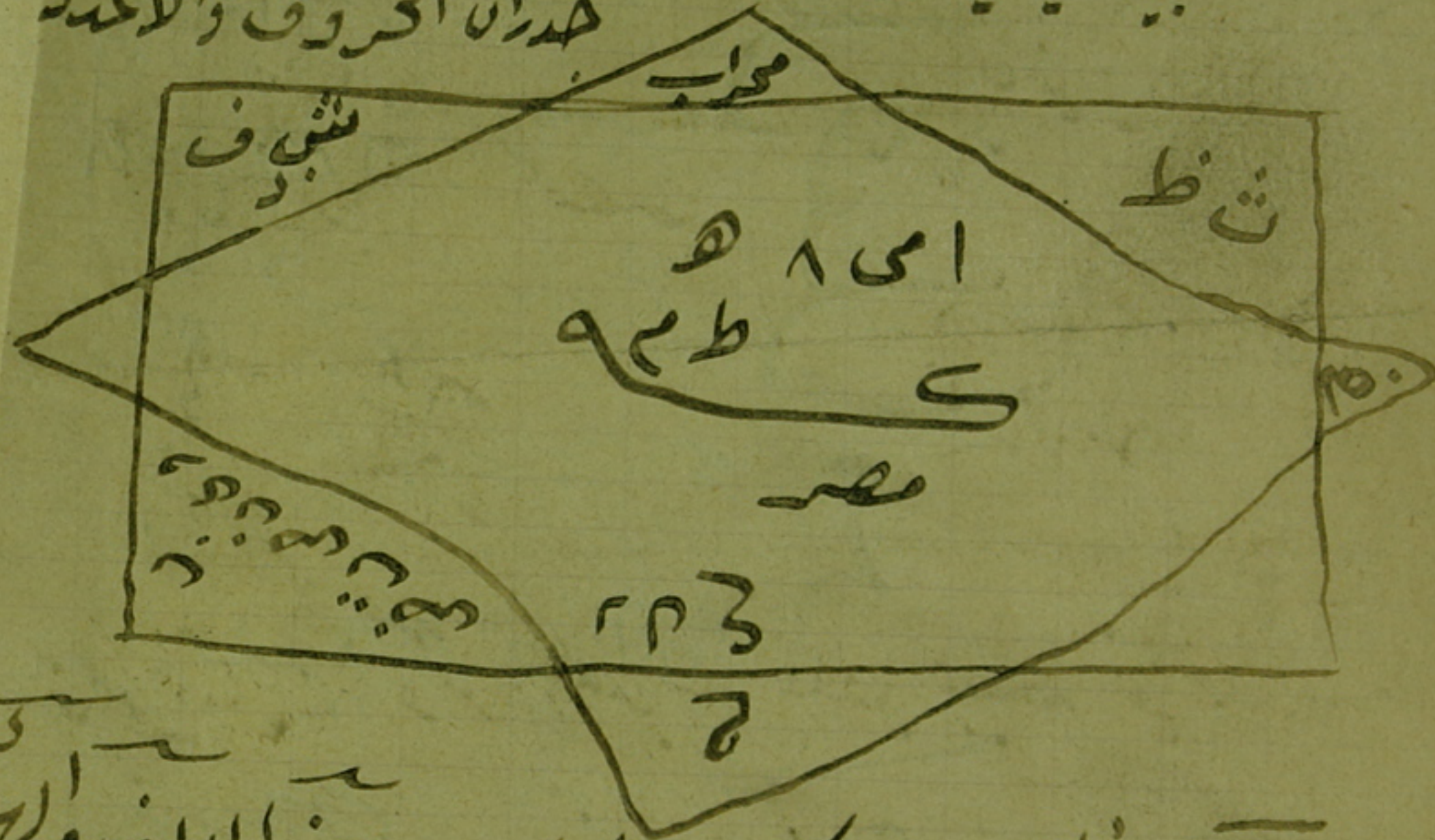
**مكتبة الملك عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

لقد علمت ان  
من عباد الله من  
اتوا به انفسهم  
ولما اذنا واذنا  
انا في ذلك  
والله اعلم  
بما كنا  
نعمل  
من عباد الله  
من اتوا به  
انفسهم  
ولما اذنا  
واذنا انا  
في ذلك  
والله اعلم  
بما كنا  
نعمل

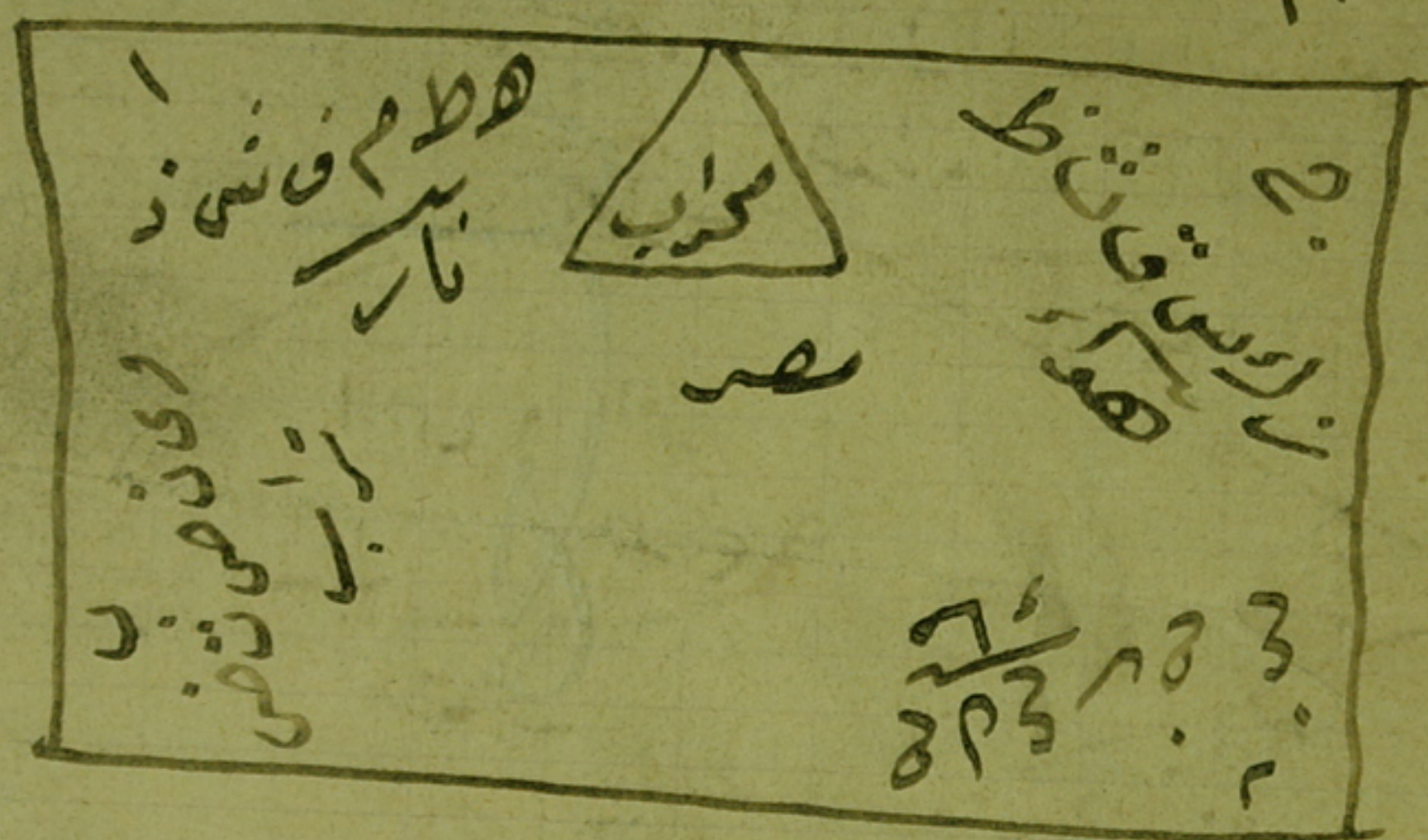


دائرة الخطوط في الامور لولا وهكذا صفتها  
 فانظر في كل حرف على القواعد واعرف مركزه وقد  
 من نقطة اكم شئ يظهر عند خفضه وتوليدته يتصور  
 بيديه صفة من الحوادث الطلقات الموكدة  
 هذان الحروف والاعداد



المستدي في العمل من ركبة الحجاب ورفق الالف والها  
 والهاء ثم البسم والفاء والسين وانزال المعجم فحشى  
 على العينة الى الشمال وهو حرف الفاء من عنصر الهواء  
 الذي عليه المدار في الحركة ولما اطلق على هذه الدائرة  
 المربعة وهدتها مشيئة الاركان اقتدت ترتيبها في  
 صورة افري وفسمت الحروف على اركانها الاربع

كما ترى ١١



فما عجزه لما في الامور الغريبة فكل طبيعة توعد اعداد  
 اولادها المتخرفة منها وتجمع صفة واحدة ويبدل  
 بها الطالب الى الجدول المناسب لغيره وتلفه  
 ينطوي بجازية الوقت الذي يخص ذلك الفكرة وتدير  
 ذلك واحد بمقتضاه ترشد الاسوار السبل  
 مخرج الحجرة



هذا كتاب المحرم على الجاني في النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

صدر كتابه بالحكمة بعد البسملة اقتداء بالقران العظيم وتيمنا ونهجا باللفظ الكريم فقال الحمد  
 مصدر من حمدت حمدت من باب علم يعلم وهو الوصف بالجليل على الجليل الاختياري من انعام او غيره  
 لان الحمد خاص باعتبار المورد وهو اللسان فقط وعام باعتبار المتعلق كما قيل من انعام او غيره  
 سواء وصل من جانب المحمود نعمته الى الحامد فحده مكافاة لما وصل من حمدت زيد على انعامه  
 او لم يصل مثل حمدت زيد على حسنه واما الشكر فهو الوصف بالجليل ايضا لكنه عام باعتبار المورد  
 يعني يكون بالذات او غيره وخاص باعتبار المتعلق لان الشكر لا يكون الا من الانعام ويكون بغيرها عموم  
 وخصوص من وجه لانها يستحق في الشان بالذات في مقابلة الاحسان ويصدق الاول فقط في الوصف  
 بالعام بالذات والثاني فقط في الوصف بالجنان في مقابلة الاحسان كذا في المصطلح واللام فيه  
 للجنس او الاستفراق والايكون للمهد اذا لامهد لانه في الذهن والاف في الخارج وسيات له زيادة  
 تحقيق لولية اللام متعلق بالحجر تقديره ثابت او كائن وهو ضد العدو ومن الولي بمعنى التقرب  
 وكل من ولي امر احد فهو وليه اي قربه وصديقه او من الولاية لا كل من ولي امر احد فهو وليه اي قربه  
 وناصره وكل المعنيين صرنا جائزا اما على الاول فالمنه جنس حمد وكل حمد على ان يكون  
 الاضافة في وليه للاستفراق والضمير البارز فيه راجع الى حمد وكل حمد هو الله تعالى لانه تعالى كعب  
 كل حمد لوجه اليه واما غيره تعالى فلا يك الا الحمد او حمد من حمد واما على الثاني فالمنه ان جنس  
 الحمد وكل الحمد من ولي امر كل حمد من خلق ما حمد عليه وهو المكان او مما حمد به وهو الذات وخلق  
 استعداد الحمد واسبابه في كماله وجزاء الحمد بما يليق به وانما يقال لولية ولم قيل لله تعالى كونه  
 اخصرا ما لفظا فلعله غاية السجعية واما معنى فليست كل المعنيين السابقين لقله فيحصل

في اللسان عمل المراد

لما مع معنيان من حصول الذتين اولي من حصول النعمة والنعمة والصلوة الواو  
لعطف الجملة على الجملة كتبت بالواو كالكزوة لتعظيم لفظها الواو اقوى وهي من الله  
تعالى رحمة ومغفرة ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين دعاء وتضرع وتذلل مستبدا  
عليه خبه والضمير البارز راجع الى الولي تقديره علي بن ابي طالب والنبى امام من النبوة وهو ارفع  
من الارض كمن لا ارتفاع شأنه وقدره على سائر الخلق وهو حينئذ فعيل بمعنى مفعول كجرح بمعنى  
مجروح او من النبأ وهو الخبر فعلى هذا اصله نبي على وزن جري وعلى الاول فهو مثل غبوسى به  
لان النبى كخبر عن الله وحينئذ فعيل بمعنى فاعل كجرح بمعنى راحم وقدير بمعنى قادر وهو انسان  
بعنه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام كما قال الله تعالى يا ايها النبى بلغ ما انزل الاله والرسول  
اخص منه وهو انك ايضا ولكن يكون له كتاب وشريعة فيكون اخص من النبى لان كل رسول نبي  
ولا عكس كما ان كل حيوان من غير عكس واضافة الى الضمير ما عهده كقلام زيد فيصرف حينئذ الى  
فيكون المعنى والصلوة على النبى المعهود في القلوب وقد تكون جنسية واستفراغية فالمعنى حينئذ  
والصلوة على كل نبي له تعالى فبمعونة الزمان والمقام يخص نبينا ايضا وان كان عام في نفسه  
وانما قال عليه ولم يقل على رسول مع ان الرسالة اقوى وبالمقام اخرى اعني اما لفظا فلعالية  
السمع واما معنى فعلى كون الاضافة لا جنس والاستفراق ظاهر لانه اشمل واما على انها عهدية  
فلذلك لانه على انه عليه السلام اذا استحق الصلوة بمرتبة النبوة فاستحقا اياها بمرتبة الرسالة يكون  
بالطريق الاول ولان الرسالة اقوى وعلى العطف على نبيه باعادة الجار إشارة الى انهم انما  
يستحقون الصلوة المتابعة للنبى عليه الصلوة والسلام كانوا مستحقين بها اصالة مثل قوله تعالى  
قل لله العزة والرسول وللمؤمنين يقال ال رجل نضر واهله وعياله واتباعه وانصاره وعلى  
الثالث يكون ذكر الاصحاب تخصيصا بعد التعميم يكون عطف الخاص على العام لعنا  
شانهم وشارة الى انهم احق بالصلوة لان كانوا تابعين له كقوله تعالى تنزل الملائكة  
والروح واما المعنى الاول فهو غير مراد به هنا واما على الثاني فيكون من باب عطف العام

على الخالي

على الخاص لا ال ايضا اصحى تذكر الدعاء لهم كونهم له واقرباوه والال اصلا اهل قلبها صفة لقرب  
مخبرها ثم قلبت الصلوة الفاعل كونها وانفتاح ما قبلها كما في آمن وقيل اصلا اول على وزن فرس قلبت  
الواو الفاعل كها وانفتاح ما قبلها وعلى الروايتين نظمت الشاطبي حيث قال فابدا من صفة بها اصلها  
وقد قال بعض الناس من واوبدا ومضاف الى الضمير الراجع الى النبى واصحابه باجر عطف  
على ال وهو جمع صحى جمع صاحب كركب وراكب ويجمع على صحاب وصحاب كجماع وشبان ثم قيل  
الصحابة من صحى الرسول صلى الله عليه وسلم وخدومه او خدمته واختلف في تفسيره وهم عند  
وفاته عليه الصلوة والسلام مائة الف واربعه عشر الفا كاصحاب اهل الرواية عنه عليه السلام  
لقوله عليه السلام اصحابى كالنجوم بايظهم اقدتيم اهدتكم كذا في حاشية المطول المتاخر بين صفة الال  
والاصحاب على سبيل البدل او من باب الكذف والتفسير للابهام الشئ منه تقديره وعلى الال المتاخرين  
والاصحاب المتاخرين حذف الوصف الاول اختصارا او اذ اهب الال الاجمال والتفصيل والابهام والتفسير  
الادب من ادب اذ ابرع وكرم وهو قسما ادب النفس وادب الدرر اما ادب النفس فلا الال  
والاصحى كما نواتنا ديبين بادب نقد عليه الصلوة والسلام وادب نفسه التحلق بخلق القرآن وهو الموم  
بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال الله تعالى انك لعلى خلق عظيم وهو خلق القرآن الكريم واما  
ادب الدرر فلا النبى عليه السلام كان يبلغ الكتاب والاحكام كما قال عليه السلام في شأنه وعظ  
الاجل بلغت قالوا بنى قال فليبلغ الشاهد الغائب والاصحاب كانوا يبلغون الكتاب والاحكام  
كما بلغ النبى عليه السلام اياهم بادب جمع ادب يعنى اخذ والبراعة والكرم منه عليه السلام فبلغوا  
الكتاب والاحكام لمن بعدهم كما بلغ النبى عليه السلام لهم وفي ذكر الادب براءة الال لانه  
السخو من الادب وبعد الواو ابتدائية وبعد ظرف من الظروف المكانيه استعير بها للزمان  
لكونه مرفضا فالى بعد منى على الضم لما تقر في موضع تقديره وبعد من الفراغ من الحمد لولا الصلوة  
على نبيه واله والعمل فيها اما المقدرة لا ما قبل بعد نظنة اما يدل على الفاء في قوله فلهذا اولها  
مقدرة في نظم الكلام بطريق تعويض الواو عنها بعد حذف اما على انه لا يمنع من الاجتماع حيث

يقال واما بعد لوجود معنى الفعل في اماليها بانه وليك- الفعل كافية في عمل الظرف لكونه معمولا  
ضعيف حيث يعمل في كل عامل فخذ اشارة الى المسائل التي كتبها على هذا الكتاب بناء على تأخير  
الديباجة عن تدوينه فكون الاشارة حينئذ هنية وفي حشى عصام اي هذه الامور الحاضرة في العقل  
استحضر المعاني التي سيدكرها في كتابه على وجه الاجمال واد اسم الاشارة لبيانها واسم الاشارة  
ربما يستعمل في الامور المعقولة وان كان وضعها للامور المبصرة في مرأى المخاطب اما الكلام  
ان كان هذه المعاني حتى صارت لكامل علمها كانها مبصرة عنده ويقدر على الاشارة اليها  
واما اشارة الى فطنة الطالب بحيث بلغ مبلغا حتى صارت المعاني عنده كالمبصرات  
واستحق ان يشار به الى المعقول بالاشارة اكبسية وفي ذلك مبالغة في حق الطالب  
على تحصيل المعاني الى هنا كلامه قوله فخذ مبتدأ فوائده خبره جمع فائده كواصر جمع ناصرة وهي  
ما استفيد من علم او جاه او مال يقال افاد ليفيد اذا ثبت فمعنى فوائده ثوابت يعني امور ثابتة  
بعيدة عن البطلان والخلل وافية من وفي الشئ اذا تم في مثل رمى برمي وفيها على وزن فاعول  
فمعنى وافية كثيرة تامة لانقصا فيها واللام في كل متعلق بقوله وافية على تضييق معنى التعلق  
وللتضييق طريقان احدهما ان يكون الاصل ثابتا والمضمر جالامنه وعلى هذا معناه فخذ  
امور ثابتة كثيرة تامة حال كونها متعلقة لكل والثاني ان يكون الاصل زلدا والمضمر قائما مقام  
فحينئذ يكون المعنى فخذ امور متعلقة لكل والطريق الاول اليق بالمقام لانه على الطريق الثاني  
يفوت معنى الوافية قوله كل مصدر مضاف الى المفعول لانه هو المقصود والفاعل متروك  
تقديره كل هذه الفوائد اكل بالفتح يقال حل العقدة اذا فتحها وباب رد والمراد جهنا  
الايضاح والبيان اي لايضاح مشكلات الكافية وبيانها مشكلات جمع مشكلات من  
اذا اشتبه الكافية اسم كتاب لابن الحاجب للعلامة صفة الكافية في تقدير الكائنة له  
من حيث التاليف او حال منها وهي مضاف اليه لمشكلات وهي مفعول به للمصدر  
ليكون مبنيا للمفعول بالواسطة يعني يجوز ان حال من المضاف اليه اذا حذف المضاف

حسية او اشارة الى  
في الذهن بناء على تقدير  
عليه فكون الاشارة  
حينئذ صح

انتم

واقيم هو مقامه وهما كذلك لانه يجوز ان تقول لكل الكافية حال كونها مؤلفة للعلامة مثل  
قوله تعالى واتبع ملة ابراهيم حينما جئت يجوز ان يقال واتبع ابراهيم حينما من اراد تحقيق  
المرام فليطالع العصام المشتمر بكسر الهاء ويجوز الفتح ايضا لانه جاء لازما  
ومتعديا كما يقال لفلان فضيلة اشتمرها الناس صفة للعلامة على ان البناء فيها للمبالغة  
كقراءة اشتمار من بين اوصاف الاشتمار اغناء له عن الوصف بالفضائل تفضيلا لا شتماره  
واعذارا عن اعراضه عن الاطراء في المدح في المشارق متعلق بالمشتمر وبيان محل الاشتمار  
والمغارب عطف عليه وانما جمعها اما لفظا فلعل غاية السمع واما معنى فلا اعتبار مشرق  
كل يوم ومغرب كل يوم لان لكل يوم وليدة مشرقا ومغربا وفيه مبالغة في اشتماره وانما شئ في قوله  
تعالى رب المشرقين ورب المغربين باعتبار مشرق الصيف ومشرق الشتاء لانها اثنان في كل  
سنة وكذلك المغرب والافراد في بعض المواضع باعتبار الجنس يعني جنس المشرق وجنس المغرب  
الشيخ عطف بيان لقوله المشتمر من شاف شيخ شيئا وشيئا وشيئا من ظهر فيمنه اي علمته  
او من حمى او من احدى وجهين الى اخر عمره او الى ثمانين هذا على حقيقة وقد يطلق  
على من لم يبلغ هذا السن للتبجيل ومنه يقال شئت الرجل اي وصفته بالشيخ وان لم يكن موصوفا  
به للتعظيم باعتبار كونه موصوفا باوصاف الشيخ ابن الحاجب لاشتماره بهذا اللقب  
لانه كان واكده حاجبا لسلطان زمانه فعمده من التفعّل يقال عمده السيف من باب  
ضرب ونصر جعله في عمده فهو مغمود وعمده الله برحمته عمده بها كذا في الصحاح فظية استعارة  
تبعية لتشبيه الشيخ بالسيف في حدة الطبع وقطع المشكلات وفي استعارة مكنية ايضا  
للتشبيه المذكور في التفسير وتخييلية وهي اثبات ما يلزم المشبه من الغمد للمثبه الله  
بغفرانه متعلق بقوله عمده اي ستره الله بمغفرة ورحمته كما ستر الشئ بنفسه بالتب  
الفاخر واسكنه اي اسكن الله الشيخ يوم القيامة بحبوة بالباء الموحدة من تحت وبعد  
حادمه وبعده باء ايضا وبعده واو وحاء كذلك على وزن فعول الشئ الوسط